

ما شأن إسرائيل بـ”تيران وصنافير”.. هل تواصل الصيد في الماء العكر؟ ترقب ل موقف السعودية.. هل تستجيب للابتزاز؟



القاهرة - ”رأي اليوم“ - محمود القيعي: عاد الحديث من جديد عن جزيرتي تيران وصنافير بعد تسريب [مصدر إعلامية أمريكية مطلعة لخبر مفاده أن قضية نقل السيادة على الجزيرتين إلى السعودية لم تتحسم بالكامل بعد. بعض النشطاء لم تفاجئهم الأخبار الجديدة، مؤكدين أن اللعبة كانت مكشوفة منذ البداية، وأن الهدف لم يكن سيادة السعودية على الجزيرتين، بل الهدف كان تثبيت السيادة الإسرائيلية عليهما. برأي د. حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة فإن إسرائيل تحاول استخدام هذه القضية كسنارة لاصطياد السعودية وإجبارها على التطبيع الكامل معها، مثلما فعلت مع دول عربية أخرى. وتساءل نافعة: هل تنجح هذه المرة أيضاً، كالعادة؟ وأضاف نافعة أن مصر تنازلت بالفعل عن ملكيتها للجزر إلى السعودية، لكن إسرائيل تطالب السعودية الالتزام بالقيود التي تفرضها معاهد السلام مع مصر، وأهمها ان تظل الجزر منزوعة السلاح، وأن تخضع لإشراف القوات الدولية المراقبة في سيناء، وهي قوات تقودها أمريكا.

لماذا الآن؟ أحد النشطاء (فهد الغفيلي) تساءل عن سر الحديث الآن وفي هذا التوقيت عن انتقال ملكية جزيرتي تيران وصنافير من مصر للملكة. وأضاف قائلاً: ما علاقة أمريكا و”إسرائيل” بالأمر؟ وخلص إلى أنها سلسلة جديدة تكشف ”بعض“ الخفايا. صلاح بدوي قال إن مساحة جزيرتي تيران 65 كم ”وصنافير“ 33 كم ويبعدان عن بعضهما 2 كم ويتحكمان بالملحة في خليج السويس وميناء ام الرشراش المحتلة“ 1.5 كم“ وميناء العقبة. وأضاف أن ”إسرائيل“ ت يريد نزعهما من السلاح وإنشاء قاعدة على تيران تؤجر 99 عاماً لها، ونشر قوات أممية بالجزيرتين، وتطبيع السعودية العلاقات معها.

الشرط الإسرائيلي في ذات السياق أكد نشطاء أن موقع أكسيوس الأمريكي قال إن إسرائيل اشترطت أن تقوم السعودية بالسماح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق في الأجواء السعودية والسماح برحلات مباشرة من إسرائيل إلى مكة والمدينة، لكي تواافق على إنهاء وجود القوات متعددة الجنسية في جزيرتي تيران وصنافير.

خياراً أحد النشطاء (Maher عبد الرحيم) قال إن الأمر بين خيارين حاسمين: الأول: تأجيل البت لبعض الوقت (نحو سنتين)! وأردف: (وهذا الذي أرجّحه شخصياً) (لأنَّ الدولة العميقه في السعودية تحفظ على موضوع التطبيع الكامل والعلني مع دولة الاحتلال)! الثاني: أن يكون الأمر جزءاً من ثمن تولي الملك لولي العهد السعودي، وتسريع عملية انتقال السلطة؟! شائعات لا أساس لها برأي أحد النشطاء السعوديين فإن موضوع الجزيرتين بين السعودية ومصر ، منتقداً تفكير البعض بطريقة غريبة. وأضاف آخر أن السعودية كررت في أكثر من مناسبة ، انه لا علاقة رسمية مع اسرائيل الا بعد الانتهاء من موضوع قضية فلسطين. وأنهى قائلاً: السعودية اثبتت أنها تملك قرارها وهذه الجزر لن تقدم أو تأخر في موافق السعودية.

غصة القلبمن جانبه قال الأديب شوقي عقل إن قلبه به غصة! وأضاف: إسرائيل والسعادة يتداولان جزرنا . ونحن نتفرج! رجل يرى بلطجية ينتهكون امرأته أما مه.

شهدأؤنا! وأردف عقل: روحي حزينة! مصرية على الجانب الآخر دشن نشطاء مصريون هاشتاج حمل عنوان ”تيران وصنا فير مصرية“ أكدوا فيه أن الجزيرتين ستعودان إلى السيادة المصرية عاجلاً أم آجلاً.